

التعليق على حلية طالب العلم للشيخ: أحمد الصقوب الأدب

٥٣(المحافظة على رأس مالك)ساعات العمر)

أحمد الصقوب

الخامس والثلاثون ساعات عمره ان العمل لله الا بقالة وبقر قراءة لا سيما في اوقات شرح الشباب ومكتمل النور. وما من نافذة هذه الفرصة غالية لقلّة على نفسك. ولا تدوم بهديك بعد الفراغ من كذا - [00:00:00](#)

انا اسمي حاميات الدهر حتى كاني خالد من رأيي ولست مقيدا انت بقلبي. لكن الكبر احسن الله اليك. نعم. كتاب جيد رسالة صغيرة هذه وصية عظيمة ينبغي للانسان ان يبادر عمره ووقته - [00:01:44](#)

لا سيما اوقات الشباب يغتنم الانسان الوقت بالقرب من الله بالكثارة من العبادة بالحرص على قيام الليل بالحث على الصيام بالحث على القرآن بالحث على التبعثات وايضا بالحرص على العلم الشرعي - [00:03:19](#)

وبالحرص على الدعوة لان الانسان في وقت الشباب يستطيع اشياء ما يستطيعها اذا كبر ونحن ولله الحمد والمنة ما زلنا في مقتبل العمر ولذلك الانسان ينبغي ان يبادر يا اخواني لا - [00:03:32](#)

انظروا الى من سوف يمضي علي العمر النفيس وهو ما حصل يمضي عليك اعمار وانت القليل والقاء والجلسة الفلانية والسارة الفلانية والذهاب نعم اذا لكن بشرط الا يكون اكثر حياتك هكذا - [00:03:48](#)

ولذلك انظر مثلا انت كان امرك عشرين سنة يوم كان عمرك سبعة عشر سنة ايش كنت انت؟ كنت تتوقع انك اذا سبعة وعشرين سنة انك ستصبح كذا في القيام وكذا في الصيام وكذا في القرآن وكذا في العلم. طيب مضى عليك العمر؟ هل عدم - [00:04:03](#)

هذي الاشياء بسبب تفريطك؟ ام انها عجز منك مع بذلك؟ ان كانت عجزا مع بذلك لا يكرمك الله نفسا الا وسعها. والاجر وان كانت بسبب تفريطك فتدافع. لان العمر سيمضي. والان يمكنك تستدرك لكن المشكلة اذا كبر الانسان - [00:04:26](#)

وكثر العيال وتشتت البال وكثرة الواجبات والتزامات. وضعفت القوى وقلت الحافظة. الانسان يندم على هذا الامر ولذلك يا اخواني الله الله باغتنام الحياة اغتنام الامر يحرص الانسان ان يربي نفسه على جانب من العبادة ويأخذ نصيب. يقول حفصة ابن سيرين رحمه الله وهي - [00:04:46](#)

تقول يا معشر الشباب عليكم بالعمل في وقت الشباب. فوالله ما رأينا العمل الا في وقت الشباب نشاهد الان بعض الائمة الكبار بل حث بعض كبار السن الان تجدهم تتعجب منهم في الله وتتعجب منهم في العلم في العبادة - [00:05:11](#)

اصحاب صيام وصيام وقرآن تتعجب منهم. واعمارهم ستين سبعين بل منهم من هو خمسة وسبعين سنة الشباب لا يستطيعون ان ياخذوا ولا ربع ما يفعلونه وتنظر في العلم تجد عدد من مشايخنا - [00:05:29](#)

منهم من يبذل في الدروس اوقات حسن. الشيخ عبدالله بن جبريل اية في هذا الرحمة حفظه الله وغيره كثير وحنّا شباب لا نستطيع ان نبذل كذا. تجد من الناس من يقول اذا كبرت فافعل مثلهم لن تستطيع. الا اذا فعلت في زمنهم - [00:05:45](#)

هؤلاء ربوا انفسهم في زمن الشباب فخف عليهم الامر في وقت الكبر ولذلك يقول لي احد المشايخ يقول سألت الشيخ عبد الله حفظه الله وشفاه نضرب مثل في البلد. حالته اجر معروف. يعني دروسه. وبذله حتى انه ما ينام الا - [00:06:05](#)

ساعات في اليوم وغير ذلك تصبر على الظروف هذي احيانا جلسة واحدة اربع ساعات درس واحد وهذا مهيب مرة في السنة باستمرار غير الدروس الظهر المغرب العشاء والافتاء فقال لي اترك هذا - [00:06:29](#)

لعل الله اجعل لنفسك امرا والتزمه تعتادها النفس فلا تستطيع تقرأها الصلوات والصلاة في احدى ممن احيا الله قلبه ما يقدر. خفيفة
على النفس. كذلك من اعتاد السنن الرواتب كذلك سائق العبادة. لذلك الانسان ينبغي عليه - 00:06:50
بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:17